

المحاضرة 21- الفقه - المستوى الثالث - دمنصور بن عبد الرحمن

الغامدي - صوم التطوع - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صافي صافي الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً أخواني وأخواتي هذا هو الدرس الثاني عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه الدروس وفي هذه العلوم التي نقولها والتي نسمعها - 00:01:03
وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. وإن ينفع بها قائلها وسامعها أخواني وأخواتي كنا قد بدأنا في سلسلة الفصل الدراسي الثالث بعد من الموضوعات المتعلقة بالصيام وتطرقنا لتعريف الصيام ومفهومه وحكمه وشروط وجوبه - 00:01:26

ثم تحدثنا بعد ذلك عن الأعذار المبيحة للفطر ثم تحدثنا بعد ذلك عن مبطلات الصيام ومفسداته. وتحدثنا بعد ذلك عما يستحب للصائم وما يكره له في صومه نريد أن ننتقل اليوم إلى موضوع مهم - 00:01:50

الا وهو صيام التطوع او الصيام النافلة ان الصيام من العبادات التي يحبها الله سبحانه وتعالى ويحب اهلها وقد ذكرنا الحديث القدسي الذي رواه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:02:09

كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فإنه لي وانا اجزي به وان من علامات محبة الله سبحانه وتعالى لهذه العبادة انه فرض هذا الشهر الكريم فرض صيامه على المسلمين - 00:02:30

وفرض عبادة الصيام على الامم من قبلنا وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ففرض شيء ما دليل على محبة الباري جل جلاله لهذا الشيء - 00:02:48

لانه يحبه فرضه على عباده فلذلك فرض صيام شهر رمضان لا يتقرب العبد الى الله بشيء في الصيام احب اليه من صيام فرضه هذا اول اول فقرة اذا اراد المسلم - 00:03:07

اول درجة اول رتبة اول خطوة في طريق التبعد لله سبحانه وتعالى بالصيام ان يقيم العبد المسلم فرض الله سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:03:28

اذا هذه يمكن ان نقول ان هذه النقطة الاولى في موضوعنا وهي اهمية اقامة المسلم لهذه الفريضة لا شك ان قيام المسلم بفرض رمضان حفظ هذا اليوم بعد عما يجرح صوم رمضان. بعد عن الغيبة بعد عن النيمية بعد عن اللهو - 00:03:47

اللعب الاكثر من قراءة القرآن من النوافل من الصدقة التبعد لله سبحانه وتعالى في هذا اليوم لا شك ان هذا كله مما يزيد صيام رمضان رونقا وجمالا وقبولا وعمودية وخشوعا واخباراتا والى - 00:04:10

طيب ماذا بعد صوم رمضان ماذا اذا لم يكمل المسلم العبودية التامة لله سبحانه وتعالى في صوم رمضان يشرع للمسلم صيام التطوعات ما هي فوائد صيام التطوعات؟ عدد كبير جدا من الفوائد - 00:04:29

من اولها واهمها التبعد والتقرب لله سبحانه وتعالى فان العبد المسلم كلما اكثر من النوافل فان الله سبحانه وتعالى يحبه وتزداد محبة

الله سبحانه وتعالى لعبدة كلما زاد في النوافل والعبوديات له سبحانه وتعالى - 00:04:50

لذلك جاء في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال يتقارب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع بي وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث - 00:05:11

فالشاهد ان العبد المسلم كلما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنوافل فان الله سبحانه وتعالى يزداد في محبته له حتى يصل الى درجة الاولياء المقربين السابقون أولئك المقربون. كيف يصل الانسان الى هذه الرتبة؟ الا بالاكثر من النوافل - 00:05:31

اذا هذه اول فائدة من فوائد صيام التطوع ان الانسان يزداد قرباً وعيوبية و عملاً بالأسباب التي تسبب له حب الله سبحانه وتعالى له الامر الثاني وهو كذلك من القضايا المهمة - 00:05:55

ان هذه النوافل شرعاً الله سبحانه وتعالى ومن اسباب شرعاً تتميم الفرائض اخوانی واخواتی حقيقة لا يوجد منها احد كامل ولا يمكن لنا ايا كان ايا فعلنا ان نقوم بالعبادة على وجهها الصحيح التام الكامل - 00:06:17

الذي قام به مثلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك العبودية القلوب عندنا فيها من النقص ما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا فيه ويتوب علينا فيه - 00:06:41

تقصيرنا في النوافل في المستحبات كيف نكمم الفرائض لا شك ان مكملات الفرائض كثيرة من اهمها النوافل كذلك بالتوبة والاستغفار بعد اتمام هذه الفرائض. لذلك كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم تكميل - 00:06:53

هذه الفرائض بالنوافل والاستغفار بعد هذه الفرضية كما كان هديه صلى الله عليه وسلم بعد تسليمه من الصلاة ان يستغفر الله سبحانه وتعالى ثلاثاً كذلك امر الله سبحانه وتعالى بالاستغفار بعد الحج - 00:07:11

فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم واشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:07:25

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا الانسان انقضى منسكه كذلك يشرع له الاستغفار استغفار الله سبحانه وتعالى. الشاهد ايها الاخوة والاخوات ان من فوائد النوافل تتميم الفرائض النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان بعض الناس - 00:07:36

يقضى صلاته ولا يكتب له الا نصفها ثلثها ربعمها خمسها سدسها سبعها ثمنها تسعة عشر وبعض الناس يقضي فريضته ويسلم الفرضية ولم يكتب له منها شيء والعياذ بالله اذا هذا في الحقيقة - 00:07:59

يجعلنا نتسائل كيف نجبر هذا النقص؟ من الذي مثلًا لا يسهو في صلاته. من الذي لا يستشعر العبودية لله في صومه؟ من الذي يقيم حجه على الوجه الاتم الامثل الذي - 00:08:19

به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك كلنا مقصرین هذا كله حقيقة يستدعي منا حرصاً على النوافل لتتميم هذا النقص ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده انه اول ما يحاسبهم على الفرائض يقول سبحانه وتعالى - 00:08:35

اذا رأى هذا النقص في هذه الفرائض يقول انظروا هل لعبي من تطوع؟ فان كان له من التطوعات ما يجبر نقص هذه الفرائض سلب العبد - 00:08:54

لكن ان لم يكن له من التطوعات ما يجبر هذه الفرائض فانه يهلك الا ان رحمه الله سبحانه وتعالى الا برحمته ارحم الراحمين سبحانه وتعالى فالشاهد ايها الاخوة الكرام لا شك اننا - 00:09:09

لا لا ينبغي ل احد منا ان يدعى الكمال في فريضته او يدعى انها مقبولة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول لو اعلم ان لي ركعتين متقبلتين تمنيت الموت قيل له لما يرحمك الله - 00:09:23

قال انما يتقبل الله من المتقيين. انما يتقبل الله من المتقيين فالشاهد لا ينبغي ل احد ان يغتر بعبادته. في القرآن الكريم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:09:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره هم الذين يصومون ويتصدقون ويصلون ويختلفون لا يقبل منهم. لذلك لا ينبغي ل احد ان

يغتر ويقول الله شهر رمضان انا عندي يعني صمت على الوجه الاتم والاكمل. نقول لا - [00:09:55](#)
لابد ان يكون هناك خلل والخلل حاصل والقصور حاصل ولكن اجبر هذا الخلل بهذه التوافل فاصل قصير ونعود اليكم للحديث عن صوم التطوع لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نختار في حكمه الشرعي - [00:10:09](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتني العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم اداب ينبغي ان يتخلل بها المستفتى. اداب في نفسه واداب مع العالم واداب في طريقة السؤال فيستفتني اهل الذكر المتبعين للدلالة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من - [00:10:39](#)

من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليرعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام فاما يفتئيه المفتى على حسب ما يسمع - [00:11:15](#)

ويوقر مفتئيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ - [00:11:33](#)

ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويقبل - [00:11:52](#)

الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى قال تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صيام التطوع - [00:12:10](#)

اخواني واحواتي ذكرنا ان من اهم فوائد صيام التقرب الى الله والعبودية لله واجبر ما يحصل في الفرائض من نقص ومن خلل كذلك من اهم فوائد صيام التطوع وهي الفائدة الثالثة ان اهل هذا الصيام - [00:13:01](#)

ينادون يوم القيمة من باب الريان وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة آآ من يقال له الريان يدخل منه الصائمون. يدخل منه الصائمون كفى بهذا الشرف شرفا - [00:13:23](#)

ايها الاخ وايتها الاخت ان تدعى من باب الريان ان كنت من اهل الصيام تدعى الى جنان الخلد تعوض ويشفع لك هذا يشفع لك هذا الصيام لا شك ان - [00:13:46](#)

شفاعة الصيام يوم القيمة من اعظم الشفاعات التي يدخل الله سبحانه وتعالى بها اهل الصيام الى جنات النعيم وقد جاء في الحديث ان الصيام والقرآن يشفعن للعبد الصيام يقول منعنه - [00:14:04](#)
الاكل والشرب الطعام والشرب بالنهار والقرآن يقول منعنه النوم بالليل فيشفعن لهذا العبد الصائم القائم حتى يدخل جنات النعيم ولا شك ايها الاخوة والاخوات ان هذا فضل عظيم ينبغي للمسلم ان يستشعر هذا الفضل وان يرجو هذا الفضل ويسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من فضله - [00:14:26](#)

ويخاف الا يقبل عمله ويحاول ان يزداد عملا صالحا ويتطوع لله سبحانه وتعالى لعل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منه وان يغفر له وان يرحمه طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى انواع صيام التطوعات - [00:14:50](#)

صيام التطوع كلما استكثر الانسان منه كان خيرا له كلما استكثر الانسان منه كان خيرا له لذلك لا شك ان الذي يصوم يومين في الشهر خير من الذي يصوم يوم والذى يصوم ثلاثة خير من الذى يصوم يومين والذى يصوم خمسة خير منها - [00:15:07](#)
والذى يصوم عشرة خير منهم وهكذا كلما استكثر الانسان من الخير كان خيرا له الا ان هناك ضابطا مهما وهو الا يصل الانسان الى درجة يشق فيها على نفسه مشقة - [00:15:27](#)

تصبح هذه النفس تنفي وتكره العبادة لذلك جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه رضي الله تعالى عنه وعبد الله ابن عمر ابن عباد الصحابة - [00:15:48](#)

من عباد الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان يصوم يوما ويفطر يوما الى ان لاقى ربه سبحانه وتعالى منذ كان شابا وكان رضي الله تعالى عنه يختم القرآن ويقرأ القرآن - [00:16:03](#)

كل ثلاثة ايام او كل اسبوع هذا حقيقة دليل على مدى تعبده رضي الله تعالى عنه منذ ان كان صغيرا في سنه شاباً منذ بلغ الى ان توفي الله سبحانه وتعالى وهو على هذا الهدى - [00:16:16](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه من عباد الصحابة وزهادهم ابن الصحابي الجليل عمرو بن العاص الشاهد انه زوجه ابوه في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبد الله لانشغاله بالعبودية لله - [00:16:33](#)

صيام النهار وقيام الليل لم يقرب امرأته وكان والده عمر بن العاص يتنهى زوج ولده عبد الله فسألها ذات يوم فقلت تجيب عمرو بن العاص والد زوجها فقال لها كيف عبد الله معكم؟ فقلت رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت - [00:16:54](#)

نعم الرجل عبد الله لم يفتش لنا كنفا ففهم عمرو بن العاص ان هذه المرأة كانها تشكو اليه من كثرة عبادة عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:17:21](#)

فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره فما امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ان يأتيه فجاءه عبد الله رضي الله تعالى عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

الم اخبر انك تقول لاصوم النهار ما عشت فاقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه؟ قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:49](#)

لا تفعل فانك لا تستطيع ذلك وفي رواية من الروايات فانك اذا فعلت ذلك نفحت النفس بمعنى انها الان نعم ربما يكون عندك نشاط واقبال على الله سبحانه وتعالى وقوه ايمان - [00:18:07](#)

ولكن لكل نفس شرة فترة الانسان الشرع هي القوة والفترقة هي الضعف فالانسان اذا اشد في مرحلة من المراحل او فترة من فترات حياته ربما يضعف بعد ذلك - [00:18:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة كان عمله ديمة. وخير الاعمال ادومها. وان قل اما اكون الانسان مثلا في فترة من الفترات يجتهد في العبودية ثم بعد ذلك ينتكس في هذه العبودية لا - [00:18:42](#)

خير الامور ادومها وان قل فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر نعم لاحظ هذه الشراء او هذه القوة وهذا النشاط في عبد الله بن عمرو بن العاص فقال لا تفعل - [00:18:57](#)

فانك لا تستطيع ذلك. وفي رواية فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفحت النفس ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام - [00:19:11](#)

صم من الشهر ثلاثة ايام. فقال له عبدالله بن عمرو بن العاص يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عبد الله ابن عمرو ابن العاص شابا - [00:19:33](#)

نزل في مقبل عمره والنبي صلى الله عليه وسلم راعى في هذا الحديث عمره صلوات الله وسلامه عليه. فدلالة على الشيء المناسب له حتى يتدرج في سلم العبودية ودرجات العبودية شيئاً فشيئاً - [00:19:47](#)

قال له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر تقريباً عشرة ايام. صم يوماً وافطر - [00:20:01](#)

يومياً فقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فصم يوماً وقفطر يوماً صم يوماً وافطر يوماً وذلك صيام داود فقال يا رسول الله قال عبدالله بن عمر يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك. عبدالله بن عمرو بن العاص يريد ان يصوم - [00:20:18](#)

الدهر كاملاً رضي الله تعالى عنه لحماسه في العبودية لله سبحانه وتعالى فقال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - [00:20:47](#)

افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان داود صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا صلوات الله وسلامه عليه. اتم صلاة وسلام كان داود عليه صلوات الله وسلامه - [00:20:58](#)

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سده فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قيامه افضل القيام وان صيامه افضل الصيام. وقد

امرہ الله سبحانه وتعالیٰ بان يذكر داود واذکر عبادنا داود ذا الايدي انه اواب - 00:21:17

ده الايدي اي ذا القوة في طاعة الله سبحانه وتعالیٰ ذا الارادة الهمة العزيمة اولي الايدي والابصار اي اولي القوة الارادية العملية والابصار يعني اولي القوة العلمية التي تكشف الشبهات والشهوات - 00:21:37

اذا هذا افضل الصيام كما جاء بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وهذه القصة التي علمها ربى النبي صلى الله عليه وسلم بها هذا الصحابي الجليل الذي تربى في مدرسة النبوة. فاصل قصير - 00:21:55

ونعود اليكم بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفه السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - 00:22:08

لكن كيف يتعامل العماني مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتين في نفسه واعلمهما. لأن قول المفتى للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العماني الاعلم بأخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - 00:22:34

كان يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصرigh كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال لأن يشتهر بعلم الفرائض - 00:22:59

والسؤال في توزيع تركة وهكذا واذا تساوى عند المستفتى المفتين من كل وجه اخذ بالايسر لأن هذا موافق ليسر الاسلام. ولأن الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - 00:23:19

ولا ان يتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:23:38

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى ذريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - 00:23:56

عن صيام التطوع اذا قد يسأل شخص ويقول ما هو الافضل لي في صوم التطوع نقول اعمل بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص نعم نحن نقول - 00:24:41

كلما استكثر الانسان من صيام التطوع فهو خير له ولا يزال كما جاء في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه ولكن ينبغي التنبه لامر مهم جدا وهو طبيعة النفس البشرية - 00:25:01

طبيعة النفس البشرية اذا الانسان اكثر عليها اليوم وارغم نفسه اليوم على انها تصوم كامل الشهر او ارغم نفسه اليوم انها تصوم يوم وتفطر يوم فان هذه النفس تنفر يعني قد يستطيع ان - 00:25:19

يرغم نفسه مثلا شهر او شهرين او ثلاثة ولكن بعد ذلك تنفر النفس بسبب انها لم تتعود على هذه العبادة وهذه الطاعة والنفس تحتاج الى ترويض مثل الفرس او الحصان الجموح يحتاج الى ترويض شيئا فشيئا - 00:25:36

شيئا فشيئا. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدي صلوات الله وسلامه عليه. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين كمال العبودية لله سبحانه وتعالى وكمال الرحمة و التربية الخلق - 00:25:53

فهو صلوات الله وسلامه عليه. كان من اكمل الناس عبودية لكن ما حمل الناس على عبوديته التي يتبعها لله سبحانه وتعالى وهو صلوات الله وسلامه عليه اخشى الناس الله وانقاهم لله سبحانه وتعالى واعلموهم بالله سبحانه وتعالى - 00:26:08

فالشاهد ان تربية النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص حقيقة هذى ينبغي لنا ان نقف معها وقفه مهمة جدا كيف يربى الانسان نفسه على صوم التطوع - 00:26:23

اول شي مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص ابدأ بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر هذه الوصية او اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:26:39

او اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ابا هريرة قال اوصاني خليلي ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر واخبر النبي صلى الله

عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:26:50

قال فانها كصيام الدهر تعدل صيام الدهر فان الحسنة بعشر امثالها وهي تعدل صيام الدهر يعني الانسان صام ثلاثة ايام من كل شهر والحسنة بعشر امثالها فمعنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى يؤتى اجر صيام ثلاثين يوم. يعني صوم شهر فاذا صام في كل شهر ثلاثة ايام معناه كانه صام - 00:27:03

الدهر كامل اجره ان شاء الله تعالى كاجر صيام الدار. اذا هذه اول رتبة من مراتب صيام التطوع ان الانسان يبدأ بهذه الرتبة. صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ثم اذا لاحظ من نفسه ثبات دوام على هذا الامر. مثلا استمر على هذا - 00:27:25

الامر سنة او سنتين او ثلاث سنين وتعودت نفسه على الصيام فانه يترقى رتبة اعلى من هذه فيصوم مثلا من كل شهر الاثنين والخميس صارت هذه ثمانيه ايام في الشهر ارتقى الان رتبة ودرجة اعلى - 00:27:45

صار يصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع طبعا هذا انه سيصوم ثمانيه ايام من كل شهر ممكنا ان الانسان اذا يسر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك يرتفع رتبة اعلى منها لاحظ من نفسه الالتزام في هذه العبادة والطاعة سنة او سنتين او ثلاث - 00:28:06

وتعودت نفسه على هذا الامر فانه بعد ذلك يرتفع رتبة ان يصوم يوما ويفطر يومين صار يصوم عشرة ايام في كل شهر وهذه نعمة عظيمة ثم بعد ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه - 00:28:23

ويرقيه فيسلم ودرجات العبودية الى ان يصل الى درجة صيام داود عليه السلام فيصوم يوما ويفطر يوما ويداوم على هذا الامر حتى يلقى الله سبحانه وتعالى ولكن تعودت نفسه تروض نفسها على طاعة الله سبحانه وتعالى شيئا فشيئا - 00:28:38

بعض الناس ربما سمع عن فضائل قيام الليل فمباشرة بعد ما يسمع فضائل قيام الليل في تلك الليلة يقوم ثلاث ساعات او اربع ساعات وهذا خطأ لا شك ان العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:28:58

مطلوبه محد يقول انها خطأ بمعنى انها يعني مكرهه وشيء من هذا لا مطلوبة لكن نحن نقول التدرج والدوام واخذنا نفسيا شيئا حتى تترقى في درجات وسلام العبودية ترقى على دوام العبودية لله سبحانه وتعالى هذا هو الاكميل والاتم - 00:29:13

ممكنا ان الانسان يبدأ برکعة بعد ذلك يوتر بثلاث ركعات حتى يستمر عليها اشهر ثمانيه اشهر عشرة اشهر يقرأ مثلا يقوم الليل مثلا في البداية ربع ساعة نصف ساعة - 00:29:30

ثم يزيد يصبح قيامه لليل ساعة ثم يصبح قيام الليل ان شاء الله ساعتين وهكذا طالما ان الانسان يترقى في درجات العبودية يلقي الله سبحانه وتعالى ان شاء الله تعالى وهو مأجور - 00:29:46

ما دام انه راغب في هذه العبودية ويزيد بها ويداوم عليها شيئا فشيئا وربما ان شاء الله تعالى يصل الى مرحلة قيام داود عليه السلام او صيام داود عليه السلام لا شك ان هذه العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:29:59

تحتاج الى مثابرة تحتاج الى مصابرة بعض الناس مثل عود الكبريت هذا يشتعل ثم ينطفئ وهذا النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:30:15

قال يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. ولعل هذه الوصية هذا الحديث لعله والله في سياق هذه القصة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد من عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:30:30

ان يعتدل في العبادة ويداوم عليها هل تعلمون ان عبد الله بن عمرو بن العاص في هذا الهدي الذي داوم عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام صام يوما وافطر يوما - 00:30:45

واما فالقيام فكان يقرأ القرآن في كل اسبوع ويروى في كل ثلاثة ايام لكن الاثر والله تعالى انه في كل اسبوع هل تعلمون ان هذا الهدي استمر عليه عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:31:00

من حين كان عمره خمس عشرة سنة الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى اذا هذى المداومة مداومة عجيبة كيف نشأت هذه المداومة بهذا اه لم لم يدعه النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق مع قوته وشيرته لا - 00:31:15

خفف النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الافضل ان يداوم الافضل ان يداوم وكان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لما

تقل في اخر عمره وتعب كان يجمع اياما يصوم ثم يجمع ايام ويفطر - 00:31:37

حرص على صيام يوم وافطار يوم يعني كان ربما صام اسبوع او اسابيع متتابعة ثم بعد ذلك يفطر اسبوع او اسابيع متتابعة حتى يعني يتقوى بدنـه اكـثر ويقوى بـدنـه لكن - 00:31:52

سنة صوم يوم وافطار يوم داوم عليها رضي الله تعالى عنه الى ان قبضـه الله سبحانهـه. فالشاهد لما نـسـرـدـ صـومـ التـطـوـعـ ليسـ معـنىـ صـومـ التـطـوـعـ معـناـهـ انـ اـنـ كـلـ وـاحـدـ منـكـ - 00:32:08

يبدأ من الغـدـ فيـصـومـ يـوـمـاـ وـيفـطـرـ يـوـمـاـ. كـلـ الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ انـ يـعـرـفـ قـدـرـ نـفـسـهـ يـعـرـفـ قـدـرـ عـبـودـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـتـدـرـجـ فيـ مـارـاجـ وـسـلـمـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ - 00:32:23

حتـىـ لاـ تـنـفـهـ نـفـسـهـ وـتـفـرـ منـ العـبـودـيـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـمـ رـبـماـ الـاـنـسـانـ نـعـمـ اـسـطـاعـ انـ يـصـومـ يـوـمـ يـفـطـرـ لـكـنـ بـعـدـ اـسـبـوعـ اوـ اـسـبـوعـيـنـ اوـ شـهـرـ اوـ شـهـرـيـنـ خـلاـصـ نـفـذـ نـفـسـهـ مـلـتـ وـصـارـ لـاـ عـادـ - 00:32:41

يـصـومـ لـاـثـنـيـنـ وـخـمـيـسـ وـلـاـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ وـلـاـ وـتـرـكـ هـذـهـ التـطـوـعـاتـ وـهـذـهـ التـنـوـافـلـ. بـلـ بـعـضـ النـاسـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ رـبـماـ يـعـنـيـ تـرـكـ الفـرـائـضـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ رـبـماـ وـهـذـهـ مـوـجـودـ لـلـاسـفـ. بـعـضـ النـاسـ كـانـ مـثـلـاـ يـصـلـيـ اللـيـلـ وـكـانـ يـصـومـ - 00:32:56
الـنـوـافـلـ كـانـ يـصـلـيـ السـنـنـ الرـوـاتـبـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ صـارـ يـهـمـ حـتـىـ الـفـرـائـضـ. اوـ صـلـوـاتـ الـفـرـيـضـةـ اوـ صـيـامـ اـخـلـاـصـ يـعـنـيـ نـفـسـهـ اـنـصـرـفـتـ عنـ الـعـبـودـيـةـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـعـرـفـ اـنـ يـعـرـفـ ضـعـفـ نـفـسـهـ - 00:33:15

الـنـفـوـسـ خـلـقـتـ ظـعـيـفـةـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـدـرـجـ فـيـهاـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ وـيـدـرـكـ وـلـاـ شـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـرـسـلـ نـبـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـاعـيـاـ وـمـبـشـراـ وـنـذـيرـاـ وـمـعـلـمـاـ وـمـزـكـيـاـ مـرـبـيـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـالـذـيـ بـعـثـ فـيـ الـاـمـمـ وـرـسـوـلـهـ مـنـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ - 00:33:28

ماـعـنـيـ يـزـكـيـهـمـ يـعـنـيـ يـرـبـيـهـمـ يـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـانـ كـانـواـ مـنـ قـبـلـ فـظـلـ الـاـمـورـ اـذـاـ التـزـكـيـةـ هـيـ اـنـ يـرـبـيـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ سـوـفـ نـأـخـذـ - 00:33:51

فـيـ لـقـائـنـاـ الـقـادـمـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـوـاعـ صـومـ التـطـوـعـ وـدـرـجـاتـهاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الصـائـمـيـنـ الـقـائـمـيـنـ مـنـ الـعـبـادـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ هـذـهـ الـعـبـودـيـاتـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ - 00:34:10

محمدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ يـأـتـيـكـ مـيـسـورـاـ بـايـ مـكـانـ وـمـالـيـ وـتـعـلـمـ الـفـقـهـ الـمـيـسـرـ عـالـمـاـ بـالـشـرـعـ دـونـ تـعـصـبـ لـفـلـانـ بـشـرـىـ لـنـاـ زـادـ اـكـادـيمـيـةـ لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ - 00:34:31